

الحرية

راغب منراج

أنا والدة واشنطن ، وابنة كرومول ، وشقيقة ميرابو ، وحبيبة المكابيين
 القوة في يعني والحق في يساري .
 النور في جبهتي والدماء تحت قدمي .
 نبوت محي أحسى وبحياتهم أموت
 الشجاعة أمني والاقدام والذي .
 العزة ترسي . والمجد حسامي .
 المظالم تولدني والسيف يحميني .
 اكبره الضعف فاهرب منه . وأما القوة فالانسق بها .
 القوي يطلبني بحد سيفه وقوة جناته . والضعيف يطلبني بصلاواته واحلامه
 الباسل يحملني على منكبيه مفتخراً والجبان يرمس اسمي في بطلون الكهوف
 مرتجف الركبتيين
 الفكر يحيني والصنارة تميثني
 الجوع نصيري والرخاء عدوي
 ولدت في عهد هوميروس وليونيداس واشيل . وربيت مع سبارتاك
 وكرومول وروببير .
 أنا الالهة في الغرب وشبح مخيف في الشرق

الغرب يبعدني ويكرمني والشرق ينفذ عيني كي لا يراني .
في نيويورك ولندن وباريس تشالي وفي الاسنانة ودلمي وباكين سجنني
مررت في البلقان فارتجت الارض لاصوات المدافع . وارسلت انفاسي
مع ريج السموم فصبغت الصحراء بالنجيع .

وحلقت في سماء ارض الميعاد فحوّل الناس ابصارهم عني مولولين
انا عدوة الظلم والجهل والتعصب ونصيرة العدل والعلم والفكر العنبر
انا معزية المستشهدين ومستحثة المظلومين

في حضني تضطجع الجبايرة وتحت جناحي تستظل الامم
الكريم لا يستبدلني بالحياة والحقير يقنع بالسلامة دوفي
انا جوهره في جبهة الاسد لا ينالني سوى الشجاع الجري .
انا كنز من كنوز السعادة

انا هبة الخالق للمخلوق

انا الحرية

